واقع العنف المدرسي في المرحلة الأساسّية وأثره على اختلال الذكاء الوجداني

The reality of school violence in the primary stage and its impact on emotional intelligence imbalance

إعداد

سعد ياسر الكاظمي

Saad Yasser Al-Kazemi

Doi: 10.21608/jnal.2023.280533

استلام البحث ٦ / ١٢ / ٢٠٢٢

قبول النشر ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٢

الكاظمي ، سعد ياسر (٢٠٢٣). واقع العنف المدرسي في المرحلة الأساسّية وأثره على اختلال الذكاء الوجداني. ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*** ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (١٦) يناير، ١٣٧ – ١٦٢.

http://jnal.journals.ekb.eg

واقع العنف المدرسي في المرحلة الأساسّية وأثره على اختلال الذكاء الوجداني

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٧) طالب من كلا الجنسين، واشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتنمر المدرسي وبين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني ، وأن الدرجة الكلية للتنمر المدرسي جاءت بدرجة منخفضة جداً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغير الجنس لصالح (الذكور). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تبعاً لمتغير الصف، والترتيب الميلادي. أن الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني جاءت بدرجة مرتفعة.، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغير الجنس و لصالح الاناث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تبعاً لمتغير الصف، والترتيب الميلادي. ان أكثر أشكال التنمر شيوعاً والتي يستخدمها الطلبة الذكور هي الضرب و دفع الطلاب لبعضهم البعض، وبالنسبة للإناث فكانت إطلاق ألقاب بذيئة أو سيئة هي أكثر أشكال التنمر شيوعاً.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي_ الذكاء العاطفي_ الطلبة الأيتام

Abstract:

The current study aimed to know school bullying and its relationship to emotional emotional intelligence among a sample of orphaned students in the upper basic stage in the city of Hebron. The researchers used the descriptive correlative approach, and the study sample consisted of (137) students of both sexes. Between the total degree of school bullying and the total degree of emotional emotional intelligence, and that the total degree of school bullying came to a very low degree, there are statistically significant differences in the averages of school bullying among a sample of orphaned students in the upper basic stage in the city of Hebron due to the gender variable in favor of (males). There are no statistically significant differences in the averages of school bullying among a sample of orphaned students in the upper basic stage in the city of Hebron, according to the grade variable and

Gregorian order. The total degree of emotional emotional intelligence came to a high degree. There were statistically significant differences in the averages of emotional emotional intelligence among a sample of orphaned students in the upper basic stage in Hebron city due to the gender variable and in favor of females. There are no statistically significant differences in the average emotional intelligence among a sample of orphaned students in the upper basic stage in the city of Hebron, according to the grade variable and the Gregorian order. The most common forms of bullying used by male students are hitting and pushing students on each other. For females, using bad or obscene nicknames was the most common form of bullying.

المقدمة:

يعتبر التنمر المدرسي موضوع غاية في الأهمية لأن آثاره السلبية تنعكس على الأفراد و المجتمع، حيث بات العالم كله يشتكي من هذه الظاهرة ويعاني من آثارها، وتكمن المشكلة الأساسية في أن هذه الظاهرة وللأسف الشديد تحدث في المدرسة التي هي البيت الثاني، والمكان الذي يفترض أن يشعر فيه الطالب بالأمان ويقضي نصف يومه وبالتالي أهم سنوات حياته فيه.

وأشارت ألكساندرا Alexandra (2017) انه قد تم نشر أكثر من ٥٠٠٠ ورقة بحث من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٧ عن موضوع التنمر المدرسي. وجاء الاهتمام بعمل الأبحاث عن ظاهرة التنمر كونها تعتبر مشكلة خطيرة وشائعة بين الشباب. بحيث تترك آثارا سلبية ليس فقط على المتنمرين وإنما لها آثارا خطيرة على نطاق واسع يشمل الحياة الأسرية والتعليمية والتربوية والعمالة والصحة (Copeland,Wolk,Angold, Costello,2013) .

وهناك خط رفيع بين التنمر والسلوك العدواني، بالرغم من أن التنمر يعتبر شكلاً من أشكال السلوك العدواني، إلا إنه لا ينبغي أن يتساوى أبدا مع العدوان؛ فليس كل عدوان يعتبر تنمر، ولكن كل تنمر يعبر عن عدوان (Farrington& Ttofi, 2010) . والنتائج التي توصل إليها (الصبحيين، القضاة، ٢٠١٣) تفيد بأن يعاني الضحايا من الانعزال الاجتماعي والانسحاب والرفض والاضطهاد والمضايقة وانخفاض الأداء الأكاديمي، ويرى (Hinse,2011) بأن مستويات التنمر له علاقة بمفهوم الذات، فكلما كان الفرد أكثر وعياً كلما قلت أعراض التنمر.

ويرى (الصوفي والمالكي، ٢٠١٢) أن ظاهرة التنمر بدأت عند الأطفال في الاتساع لتشكل ظاهرة في المدارس وأصبح يؤثر في حياة الأطفال لا سيما الضحايا. ويبدو انه ذو طبيعة خفية، إذ أن حالات التنمر التي تحدث في معظم المدارس يصعب

اكتشافها وإدراكها بسبب السرية التي تحيط بها، فمعظم ضحاياه في المدارس(ذكورا وإناثاً) لا يخبرون أحداً عما يحدث لهم (عمارة، ٢٠١٧).

كما أن التنمر ينتشر عند الطلاب والطالبات، إلا انه أكثر انتشارا عند الطلاب، إذ أن الطلاب أكثر عرضة للقيام بالاعتداءات الجسمية من الإناث، وتعد المضايقة اللفظية أكثر أشكال التنمر شيوعًا بالنسبة للذكور والإناث، والذكور يمارسون التنمر على كل من الذكور والإناث، في حين تتنمر الإناث على الإناث فقط (مرقة، ٢٠١٣)، بينما يرى (حسون، ٢٠١٦) أن الذكور اعلى ممارسة للتنمر من الإناث في كافة أشكال التنمر.

وأشار جرادات (Jradat ,2017) بان التنمر يتميز بثلاث اشكال الأول أن التنمر ينطوي على سلوك عدواني متكرر والثاني أن هذا السلوك سلبي ومقصود والثالث أن هذا السلوك العدواني موجه من شخص تجاه شخص آخر أقل منه قوة.

ويرى الباحثان أن أسباب هذه الظاهرة عديدة ومتداخلة وهي تختلف باختلاف الطلاب وباختلاف البيئة التي يعيشون فيها، فمنها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمدرسية ووسائل الإعلام وكذلك العوامل النفسية والفسيولوجية، وتلعب التنشئة الأسرية غير السوية واستخدام أسلوب العقاب دوراً في حدوث اضطرابات في سلوك الطفل مما يجعله أكثر عرضة للاعتداء.

ومن دوافع الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني هو علاقته بأحداث الحياة الضاغطة حيث أصبح واضحا من خلال التراث البحثي أن كلا من التعبير الزائد عن الانفعال وكبت الانفعال يؤدي في النهاية إلى الإصابة بأضرار جسيمة ونفسية سيئة. وأفضل الطرق لحل هذه الأزمة هو الاعتدال في التعبير عن المشاعر السلبية والابتعاد عن كل من النشاط المفعم بالاستثارة والكبت وفتق المشاعر(مختار،٢٠١٣)، ويؤكد جولمان (Goleman,1995) أن الفروق بين الذكاء العام و الذكاء العاطفي في أن الذكاء العام لا يتم تعلمه أو تدريسه كما أن له جانبا وراثيا وأخر بيئيا؛ أما الذكاء العاطفي يمكن تعلمه ويدرس كما أن ليس له نسب للذكاء.

ومن هنا يمكن القول بأن الأيتام فئة مهمة من فئات المجتمع وعلى المجتمع السعي والمحاولة لتوفير احتياجاتهم بالطرق الأقرب للكاملة نتيجة لفقدانهم إياها بسبب غياب العنصر الأساسي في تكوين الأسرة وهو الأب أو الأم أو كلاهما، حتى ينعكس تحقيق احتياجاتهم إلى زيادة درجات رضاهم عن الحياة وبالتالي زيادة في التوافق والتكيف النفسي(القواسمة،٢٠١٩)

حيث هدفت دراسة لانج (Lang.J,2018) إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي للذكاء العاطفي على الطلاب المتنمرين، وتكون البرنامج من عدة جلسات تدريبة ولمدة ٥ أسابيع، ركزت في محتواها على تنظيم العواطف والانفعالات السلبية أو الغير سارة وعلى التعاطف لدى الطلاب المتنمرين، وتكونت العينة من (٤٠) طالباً تم تقسيمهم عشوائيا إلى (٢٠) طالب في المجموعة التجريبية و(٢٠) طالب في المجموعة الضابط، وتلقى الطلاب في المجموعة التجريبية برنامجاً تدريبياً للذكاء العاطفي، وأظهرت النتائج

أن تنظيم العواطف والانفعالات غير السارة والتعاطف لدى العينة التجريبية والعينة الضابطة قد تحسن بعد تطبيق البرنامج، واوصت الدراسة بضرورة بناء برامج تدريبية للإدارة مشاعر الغضب عن الطلبة المتنمرين.

ودراسة (مقراني، ٢٠١٨) والتي هدفت التعرف إلى التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلاب ثانوي ثانوي من مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة، وطبقت الدراسة على عينة من (106) طالب، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمر الإلكتروني منخفض لدى تلاميذ الثاني ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ؛ وانه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ الثاني ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ الثاني ثانوي مدمني مواقع الاجتماعي باختلاف الجنس و المستوى التعليمي؛ ولا توجد فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي لدى تلاميذ الثاني ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس و المستوى التعليمي للوالدين.

ودراسة جرادات (Jaradat,2017) والتي هدفت إلى معرفة الاختلافات بين الجنسين في التنمر والعدوان لدى المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة في الأردن، وتكونت العينة من(٣٣٠) طالباً (١٦٢ ذكور) و (١٦٨ إناث) من طلاب الصف السابع والثامن، تم اختيار هذه العينة عشوائياً من ستة مدارس، أظهرت النتائج أن الذكور كانت لديهم درجات أعلى بكثير من الإناث على كل من المقياسين، كما أظهرت أن الذكور كانوا أكثر تورطاً في التنمر من الإناث، كما أظهرت النتائج اختلافاً من حيث مواقع حدوث التنمر، فبالنسبة للذكور يحدث التنمر في طريق العودة من المدرسة للمنزل، بينما بالنسبة للإناث غالباً ما يحدث التنمر داخل الصفوف، وأشارت النتائج إلى أن أكثر أشكال التنمر شيوعاً والتي يستخدمها المراهقين الذكور هي الضرب أو دفع الطلاب الآخرين، بينما بالنسبة للإناث فكان إطلاق ألقاب بذيئة أو سيئة هو أكثر أشكال التنمر شيوعاً.

ودراسة (احمد ،٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتعرف على المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على (٢٥٢) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية، و أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي والذكاء الأخلاقي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في الذكاء الأخلاقي لصالح منخفضي التنمر المدرسي، كما بينت نتائج الدراسة أن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب : ضبط الذات، ثم العطف، ثم الاحترام، ثم التسامح.

دراسة ألكساندرا (Alexandra,2017) والتي هدفت إلى معرفة الذكاء العاطفي وضحية التنمر، تبعا لمتغير الجنس والعمر، وطبقت هذه الدراسة على عينة من

المراهقين في كندا، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي ومقياس التنمر. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى انه هناك علاقة عكسية بين التنمر والذكاء العاطفي، كما أشارت إلى أن القدرة على التعامل مع الضغوط والمهارات الشخصية (وهي من الأبعاد المهمة للذكاء العاطفي) مهمة في التنبؤ بالتنمر، كما بينت النتائج أن العمر لم يسهم كثيرا في التنبؤ بالتنمر لدى إي من الجنسين.

دراسة بيتشي وآخرون (Peache. A. & et al , 2017) والتي هدفت إلى معرفة علاقة سمة الذكاء العاطفي بالتنمر لدى طلاب المدارس الابتدائية والعدوان عند الذكور، ومقارنة تجارب الضحايا مع تجارب المتنمرين وتحديد متى ولمن يكون الذكاء العاطفي مؤشرا على التنمر والعدوان، تكونت عينة البحث من (٢٥٣) طالب من طلاب الصف الثالث والرابع والخامس، واستخدم الباحث مقياس التنمر ومقياس الذكاء العاطفي للأطفال، أظهرت النتائج أن انتشار التنمر كان بنسبة 3.0% فقط، بينما نسبة انتشار العدوان 48.5% ، كما أظهرت النتائج أن الذكاء العاطفي يرتبط سلبا بالتنمر، أي انه كلما قل مستوى الذكاء العاطفي زادت نسبة التنمر والعكس صحيح، كما ارتبط الذكاء العاطفي سلبا بالعدوان لدى الذكور ولكن ليس لدى الإناث.

ودراسة (العباسي، 2011) والتي هدفت إلى معرفة سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي، وأظهرت النتائج أن متوسط الدرجات الكمية للتنمر لدى عينة البحث وفي متغيري الجنس والترتيب الولادي كانت اقل من المتوسط الفرضي للمقياس، وان هناك فروق ذو دلالة إحصائية في سلوك التنمر بين الذكور والإناث ولصالح الذكو، وان هناك فروق ذو دلالة إحصائية في سلوك التنمر بين فئات الترتيب الولادي (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس) وان هناك علاقة بين التنمر وكل من الجنس والترتيب الولادي .

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة التنمر المدرسي من اخطر الظواهر وذلك لما يترتب عليها من آثار سلبية على الطلاب وعلى مختلف عناصر العملية التعليمية على حد سواء والتي تقف عائقا أمام تحقيق الأهداف المرجوة. إضافة إلى أهمية هذه المرحلة العمرية التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة والتي هي ذي أهمية خاصة وتتميز هذه المرحلة كما يرى علماء النفس والبيولوجيا بخصائص عامة منها السرعة في مظاهر النمو جسميا وحركيا وعقليا وانفعاليا مما ينتج عنه من مشكلات لدى الطلاب تتطلب معالجتها.

وانطلاقا من حرص الباحثان على تقديم ما هو جديد، تم اختيار الطلبة الأيتام، حيث تعد هذه الفئة من الفئات المهمشة التي نادراً ما يتم بحثها في الدراسات العربية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل توجد علاقة بين التنمر المدرسي والذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل؟

٢. ما مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل؟
٣. هل توجد فروق في متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف، والترتيب الميلادي)؟
٤. هل توجد في متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف، والترتيب الميلادي)؟
٥. من وجهة نظرك ماهي أكثر أشكال التنمر ممارسة في مدرستك؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين مستوى التنمر المدرسي وبين الذكاء العاطفي الوجداني لدى طلبة الايتام بمدينة الخليل.
٢. التعرف إلى مستوى التنمر المدرسي لدى الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس، الصف المدرسي، التحصيل الدراسي، مستوى تعليم الأب والأم).
٣. التعرف على مستوى الذكاء العاطفي الوجداني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس شمال الخليل، تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس ، الصف المدرسي، الترتيب الميلادي).
٤. التعرف إلى أكثر اشكال التنمر ممارسة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تسعى لدراسة ظاهرة التنمر وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى الطلبة الأيتام بمدينة الخليل.

الأهمية النظرية:

١. معرفة مدى ارتباط التنمر بالذكاء العاطفي الوجداني ولفت نظر الباحثين في مجال علم النفس إلى إجراء دراسات أخرى حول متغيرات البحث.
٢. يهتم البحث بفئة مهمة في المجتمع وهي فئة الأيتام والتي تعد من أهم فئات المجتمع من حيث الاحتياج والرعاية الخاصة.
٣. إن معرفة العلاقة بين متغيرات البحث قد يسهم في زيادة الفهم والوعي بتأثير كل منهما في الآخر.

الأهمية التطبيقية:

١. تحاول هذه الدراسة أن تقدم المساعدة لفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.
٢. تحاول أن توفر أدوات للباحثين لقياس التنمر المدرسي وقياس الذكاء العاطفي الوجداني.

٣. تظهر أهمية هذه الدراسة من ندرة الدراسات العربية التي بحثت العلاقة بين هذين المتغيرين مع بعضهما بعضا، وقلتها لذا جاءت هذه الدراسة لسد النقص الحاصل في هذا الموضوع، تحديداً على عينة مهمشة من المجتمع فئة الأيتام.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طلبة الأيتام بمدارس الخليل

الحدود المكانية: مدارس الأيتام في مدينة الخليل

الحدود الزمانية : تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٩

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى الطلبة الأيتام في مدارس مدينة الخليل.

مصطلحات الدراسة:

التنمر اصطلاحاً : بأنه شكل من أشكال العدوان متعمد ومقصود، يصدره الفرد لفظياً كان أم مادياً أم بدنياً متعلم من البيئة، يهدف إلى إيقاع الأذى بالآخرين الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.(Olweus,1993:9) .

التعريف الإجرائي للتنمر: يقاس التنمر بمقدار ما يحصل عليه المفحوص على أبعاد مقياس التنمر المستخدم في هذه الدراسة.

ويعرف الباحثان التنمر بأنه: كلّ قول أو فعل أو تقرير لفعل، أو إشارة يقصد به إلحاق الأذى، أو الدمار بالآخرين، أو بذات الإنسان نفسه، ويتضمن ثلاثة أشكال من التنمر، وهي التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، والتنمر النفسي.

المرحلة الأساسية العليا:

يعرفها الباحثان: بالمرحلة التي تمتد من سن الثانية عشر حتى سن الرابعة عشر، وتشمل الصفوف التالية (السادس والسابع والثامن والتاسع).

الذكاء العاطفي الوجداني:

ويستخدم جولمان مفهوم Emotional وترجمتها الوجدان ليشير إلى مشاعر معينة تصاحبها أفكار محددة، أو أنها حالة نفسية، وبيولوجية، واستعدادات متفاوتة، ويرى أن الذكاء الوجداني يشير إلى قدرتنا على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فاعل (Goleman,1995, 38)

التعريف الإجرائي للذكاء العاطفي الوجداني: يقاس التنمر بمقدار ما يحصل عليه المفحوص على أبعاد مقياس التنمر المستخدم في هذه الدراسة.

ويعرفه الباحثان: بأنه مجموعة من القدرات والمهارات التي يكتسبها الفرد والتي تتمثل في القدرة على إدراك المشاعر وتقييمها والتعبير عنها من خلال التفكير وفهم المعرفة الوجدانية، وتنظيم الانفعالات، وتوجيهها بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين ويصل للنجاح في التفاعلات المهنية، وفي مواقف الحياة المختلفة.

اليتيم: هو من فقد أباه قبل أن يبلغ الحلم، فإذا بلغ الحلم لم يعد يسمى يتيم وإطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجازا وليس حقيقة (أيوب، ٢٠٠٢: ٢٤١).

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الايتام في مدارس الايتام ضمن صفوف الثامن والتاسع والعاشر بمحافظة الخليل والبالغ عددهم (٢٨٤)، منهم (١٣٤) ذكر، (١٥٠) انثى، وذلك حسب إحصائية رسيمة صادرة عن مدارس الايتام بمدينة الخليل وذلك في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩م).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الكلية من (١٤٢) طالب وطالبة، من كلا الجنسين، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتشكل العينة ما نسبته (٥٠%) من مجتمع الدراسة، وبعد اتمام عملية الجمع، وصلة الحصيلة الجمع (١٣٧) مبحوثا، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والصف، والترتيب الميلادي.

جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، والصف، والترتيب الميلادي).

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	67	48.9	137
	إناث	70	51.1	
الصف	الثامن	40	29.2	137
	التاسع	43	31.4	
	العاشر	54	39.4	
الترتيب الميلادي	الاول	24	17.5	137
	الاوسط	63	46.0	
	الاخير	50	36.5	

أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة تم تطوير ادوات خاصة من أجل التعّرف إلى التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني. وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها من أداة تقيس التنمر المدرسي، وعدد فقراتها (٣٦) فقرة وأداة تقيس الذكاء العاطفي الوجداني، وعدد فقراتها (٣٩) فقرة والجدول (٢) يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس.

الرقم	الفاعلية	فقرات البعد	عدد الفقرات
البعد الأول	ادارة الانفعالات	١ - ٩	٩
البعد الثاني	التعاطف الوجداني	١٠ - ١٧	٨
البعد الثالث	الدافعية الذاتية	١٨ - ٢٤	٧
البعد الرابع	المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	٢٥ - ٣١	٧

البعد الخامس	التواصل الاجتماعي	٣٢ - ٣٩	٨
الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني		١ - ٣٩	٣٩

صدق الأدوات:

تم التأكد من صدق الاداتين في الدراسة الحالية بعرضها على خمسة محكمين من المختصين في البحث العلمي، حيث تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الأدوات حسب ما اقترح المحكمين.

ثبات الأدوات:

قام الباحثان باحتساب ثبات الأدوات عن طريق قياس معامل التجانس باستخدام طريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha) حيث تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على الدرجة الكلية للتنمر المدرسي بلغت (٩٢.٤%)، اما على مقياس الذكاء العاطفي الوجداني فقد بلغت قيمة الفا على الدرجة الكلية (٩٤.٧%)، وكانت على بعد ادارة الانفعالات (٨٠.٧%)، وبلغت على بعد (التعاطف الوجداني) (٧٨.١%)، كما بلغت على بعد (الدافعية الذاتية)(٧٩.٥%)، ايضا بلغت على بعد(المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)) (٨٢.٢%)، واخيرا بغلت على بعد (التواصل الاجتماعي) (٨٥%) وهي مؤشرات ثبات مرتفعة وبالتالي فان الأدوات تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

متغيرات الدراسة:

١. المتغيرات المستقلة (الديمغرافية): (الجنس، والصف، والترتيب الميلادي).
٢. المتغير المستقل:(التنمر المدرسي)
٣. المتغير التابع: (الذكاء العاطفي الوجداني)

المعالجة الإحصائية:

فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA)، كما واستخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج السؤال الاول:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنمر المدرسي و الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل.

نتائج الفرضية الاولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التنمر المدرسي وبين متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل.

جدول رقم (٣): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين التنمر المدرسي وبين الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل.

المتغير		ادارة الانفعالات	التعاطف الوجداني	الدافعية الذاتية	المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	التواصل الاجتماعي	د. ك. للذكاء العاطفي الوجداني
الدرجة الكلية للتنمر المدرسي	معامل الارتباط	.487**٠-	.433**٠-	.372**٠-	.440**٠-	.407**٠-	.490**٠-
	مستوى الدلالة	.000٠	.000٠	.000٠	.000٠	.000٠	.000٠
ادارة الانفعالات	معامل الارتباط		.760**٠	.685**٠	.762**٠	.739**٠	.903**٠
	مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
التعاطف الوجداني	معامل الارتباط			0.596**	0.631**	0.604**	0.821**
	مستوى الدلالة			0.000	0.000	0.000	0.000
الدافعية الذاتية	معامل الارتباط				0.723**	0.689**	0.849**
	مستوى الدلالة				0.000	0.000	0.000
المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	معامل الارتباط					0.797**	0.902**
	مستوى الدلالة					0.000	0.000
التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط						0.881**
	مستوى الدلالة						0.000
الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني	معامل الارتباط						
	مستوى الدلالة						

* دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($0.01 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتنمر المدرسي وبين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني وجميع أبعاد الذكاء العاطفي الوجداني، ايضا تظهر النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة

إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني وجميع أبعاد الذكاء العاطفي الوجداني. وتبعا لوجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للتنمر المدرسي وبين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني فقد تم رفض الفرضية الصفرية الاولى، ويرى الباحثان بأن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (lang.J,٢٠١٨) والتي أكدت على أنه يوجد دور لتنظيم العواطف والانفعالات في ضبط التنمر، وتتفق مع نتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٧) والتي أكدت على أن يوجد دور للذكاء الأخلاقي في ضبط التنمر، وتتفق بشكل واضح مع نتائج دراسة (peache.A.et,ak,2017) والتي أكدت على وجود دور للذكاء العاطفي الوجداني في ضبط التنمر المدرسي، اي كلما كان هناك نمو للذكاء الأخلاقي كلما قل التنمر، يرى الباحثان بأن مستوى الذكاء العاطفي الوجداني مرتفع عند الطلبة الايتام اي انه كلما زاد الذكاء العاطفي الوجداني قل التنمر لدى الطلبة الايتام، وهي نتيجة طبيعة حيث يعود ذلك الى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتلقها اليتم سواء من الأهل المتكفلين في تربيته ورعايته أو في المدرسة، خاصة وان طبيعة الحالة تفرض علينا مستوى رعاية اعلى عند التعامل معه كمربين أو تربويين.

نتائج السؤال الثاني:

ما مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنمر المدرسي بفقراته المختلفة لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات فقرات التنمر المدرسي والدرجة الكلية.

الرقم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرقم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	137	1.21	0.61	24.23	١٩	137	1.39	0.84	27.88
٢	137	1.55	0.92	30.95	٢٠	137	1.73	1.11	34.60
٣	137	1.28	0.69	25.55	٢١	137	1.39	0.89	27.88
٤	137	1.85	1.01	36.93	٢٢	137	1.66	1.05	33.14
٥	137	1.89	1.12	37.81	٢٣	137	1.37	0.86	27.30
٦	137	1.47	0.85	29.34	٢٤	137	1.21	0.66	24.23
٧	137	1.63	1.14	32.55	٢٥	137	1.23	0.73	24.53
٨	137	1.68	1.04	33.58	٢٦	137	1.91	1.29	38.25

٩	137	1.22	0.67	24.38	٢٧	137	1.53	0.83	30.66
١٠	137	1.40	0.87	27.88	٢٨	137	1.32	0.74	26.42
١١	137	1.43	0.77	28.61	٢٩	137	1.45	0.80	29.05
١٢	137	1.52	0.96	30.36	٣٠	137	1.47	0.99	29.34
١٣	137	1.87	1.01	37.37	٣١	137	1.63	0.99	32.55
١٤	137	1.22	0.75	24.38	٣٢	137	1.73	1.03	34.60
١٥	137	1.49	1.06	29.78	٣٣	137	1.80	1.15	35.91
١٦	137	1.26	0.74	25.11	٣٧	137	1.42	0.79	28.47
١٧	137	1.32	0.70	26.28	٣٥	137	1.72	3.49	34.31
١٨	137	1.85	1.09	37.08	٣٦	137	2.77	1.54	55.33

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الدرجة الكلية للتنمر المدرسي جاءت بدرجة منخفضة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٥) وبنسبة مئوية مقدراها (٣١%) مع انحراف معياري قدره (٠.٥٧)

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة(كلوب،٢٠١٧) والتي أكدت على ان الطلبة ليس لديهم تنمر ملحوظ، وذلك لأن لديهم درجات عالية من الذكاء العاطفي الوجداني، ويرى الباحثان بأن هذه النتيجة طبيعية تعود لطبيعة الحياة التي يعشها الطلبة الأيتام وخاصة في ظل ظروف رعايتهم من مؤسساتهم وذويهم، كون أن اليتم فاقداً لأحد الوالدين أو احداهم، مما يساعد ذلك في حسن تربية هؤلاء كونها مسؤولية امام الله والاخرون.

نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف، والترتيب الميلادي)؟

وانبثق عن السؤال الثالث الفرضيات الصفرية (١-٣) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (٥): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للتنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للتنمر المدرسي	ذكور	67	1.74	0.65	3.879	135	0.000**
	اناث	70	1.37	0.43			

** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($0.01 \geq \alpha$).

دالة إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$).

يتبين من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغير الجنس لصالح (الذكور)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للتنمر المدرسي لدى الطلبة (الذكور) (١.٧٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الاناث) (١.٣٧)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٣.٨٧٩) عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠). وبناء عليه، رفضت الفرضية الصفرية الثانية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Jaradat,2017) ودراسة (Peache.A.et,al,2017) ، بينما لا تتفق هذه النتيجة مع نتائج (Alexandra,2017) والتي أكدت على عدم وجود فروق في الجنس عند ممارسة التنمر، ويرى الباحثان بأن هذه النتيجة قد تكون طبيعية خاصة وان مجتمعنا ذكوري نوعا ما، وان طبيعة التنمر عند الذكور يكون ملحوظ بصورة اوضح من الإناث.

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغير الصف.

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الصف.

المتغير	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للتنمر المدرسي	الثامن	40	1.41	0.43
	التاسع	43	1.68	0.63
	العاشر	54	1.55	0.60

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود تقارب في متوسطات درجات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل على اختلاف عدد

صفوفهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التنمر المدرسي وفقاً للصف.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للتنمر المدرسي	بين المجموعات	1.500	2	0.750	2.334	0.101
	داخل المجموعات	43.068	134	0.321		
	المجموع	44.569	136			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05\geq \alpha$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($0.01\geq \alpha$).

يتضح من الجدول رقم (٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq \alpha$) في متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تبعاً لمتغير الصف، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للتنمر المدرسي (٢.٣٣٤) عند مستوى الدلالة (٠.١٠١)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

لا توجد دراسات تناولت هذا المتغير، حيث أن متغير الصف لم يكن له مكانة عند ممارسة التنمر، ويفسر الباحثان ذلك بأن طبيعة المرحلة متقاربة من بعضها البعض، حيث أن طبيعة النمو الجسمي لهذه المرحلة متقارب، وبالتالي يمارس هؤلاء التنمر بغض النظر عن طبيعة المرحلة أو الصف.

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq \alpha$) في متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

المتغير	الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للتنمر المدرسي	الاول	24	1.58	0.52
	الاوسط	63	1.55	0.62
	الاخير	50	1.54	0.55

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود تقارب في متوسطات درجات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل على اختلاف مستويات ترتيبهم الميلادي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التنمر المدرسي وفقاً للترتيب الميلادي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للتنمر المدرسي	بين المجموعات	0.034	2	0.017	0.052	0.949
	داخل المجموعات	44.534	134	0.332		
	المجموع	44.569	136			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول رقم (٩) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للتنمر المدرسي (٠.٠٥٢) عند مستوى الدلالة (٠.٩٤٩)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العباسي، ٢٠١١) والتي أكدت على عدم وجود دور للترتيب الطفل داخل الأسرة عند ممارسة التنمر، حيث ان طبيعة التنمر مكتسب وليس له علاقة بطبيعة الترتيب الميلادي، مع ان الباحثان توقعوا أن تكون النتيجة عكس ذلك.

نتائج السؤال الرابع:

ما مستوى الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي الوجداني بأبعاده المختلفة لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد الذكاء العاطفي الوجداني.

البعد	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	الدرجة
البعد الأول	ادارة الانفعالات	137	3.82	0.75	76.46	الثاني	مرتفعة
البعد الثاني	التعاطف الوجداني	137	3.84	0.78	76.82	الأول	مرتفعة
البعد الثالث	الدافعية الذاتية	137	3.79	0.80	75.70	الرابع	مرتفعة
البعد الرابع	المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	137	3.75	0.84	74.99	الخامس	مرتفعة
البعد الخامس	التواصل الاجتماعي	137	3.80	0.81	76.02	الثالث	مرتفعة
الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني		137	3.80	.690	76.00	مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٠) وبنسبة مئوية مقدراها (٧٦%) مع انحراف معياري قدره (٠.٦٩). كما تم تبين أن أهم أبعاد الذكاء العاطفي الوجداني تمثلت في بعد (التعاطف الوجداني)، وجاء في المرتبة الثانية بعد (ادارة الانفعالات)، وجاء في المرتبة الثالثة بعد (التواصل الاجتماعي، تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Alexandra,2017) والتي اكدت على أن الطلبة يمتلكون درجات عالية من الذكاء العاطفي الوجداني مما يقلل من التنمر، ودراسة (كلوب،٢٠١٧) والتي اكدت على أن الطلبة لديهم مستويات مرتفعة من الذكاء العاطفي، ويرى الباحثان بأن هذه النتيجة منطقية حيث اظهر الطلبة الأيتام مستوى متدني من التنمر مما يدل على امتلاكهم لمستويات مرتفعة من الذكاء العاطفي.

نتائج السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq \alpha$) في متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف، والترتيب الميلادي)؟

وانبثق عن السؤال الخامس الفرضيات الصفرية (١-٣) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq \alpha$) في متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (١١): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ادارة الانفعالات	ذكور	67	3.61	0.81	-3.413	135	**0.001
	اناث	70	4.03	0.63			
التعاطف الوجداني	ذكور	67	3.59	0.79	-3.879	135	**0.000
	اناث	70	4.08	0.69			
الدافعية الذاتية	ذكور	67	3.47	0.89	-4.862	135	**0.000
	اناث	70	4.09	0.56			
المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	ذكور	67	3.52	0.94	-3.217	135	**.002٠
	اناث	70	3.97	0.66			
التواصل الاجتماعي	ذكور	67	3.59	0.85	-3.095	135	**.002٠
	اناث	70	4.00	0.71			
الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني	ذكور	67	3.56	0.76	-4.286	135	**.000٠
	اناث	70	4.03	0.53			

** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$). دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني وباقي الابعاد الاخرى لصالح (الاناث)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني لدى الطلبة (الذكور)، (٣.٥٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الاناث) (٤.٠٣)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٤.٢٨٦-) عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠). وبناء عليه، رفضت الفرضية الصفرية الخامسة على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني وباقي الابعاد الاخرى، كما اشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن الإناث اكثر امتلاكاً للنمو العاطفي الوجداني، ويرى الباحثان بأن الإناث لديهن درجة من الانضباط الاخلاقي بصورة اوسع من الذكور مما يترك تأثيراً على النمو العاطفي الوجداني.

نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغير الصف.

جدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي الوجداني تبعاً لمتغير الصف.

المتغير	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادارة الانفعالات	الثامن	40	3.89	0.77
	التاسع	43	3.78	0.67
	العاشر	54	3.81	0.80
التعاطف الوجداني	الثامن	40	3.85	0.78
	التاسع	43	3.80	0.69
	العاشر	54	3.87	0.86
الدافعية الذاتية	الثامن	40	3.79	0.93
	التاسع	43	3.86	0.60
	العاشر	54	3.72	0.84
المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	الثامن	40	3.90	0.93
	التاسع	43	3.72	0.67
	العاشر	54	3.66	0.89
التواصل الاجتماعي	الثامن	40	3.93	0.88
	التاسع	43	3.78	0.59
	العاشر	54	3.72	0.90
الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني	الثامن	40	3.87	0.79
	التاسع	43	3.79	0.52
	العاشر	54	3.76	0.74

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود تقارب في متوسطات درجات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل على اختلاف صفوفهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الذكاء العاطفي الوجداني وفقاً للصف.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ادارة الانفعالات	بين المجموعات	0.239	2	0.120	0.212	0.809
	داخل المجموعات	75.774	134	0.656		
	المجموع	76.014	136			
التعاطف الوجداني	بين المجموعات	0.135	2	0.067	0.109	0.897
	داخل المجموعات	82.693	134	0.617		
	المجموع	82.828	136			
الدافعية الذاتية	بين المجموعات	0.480	2	0.240	0.373	0.690
	داخل المجموعات	86.260	134	0.644		
	المجموع	86.740	136			
المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	بين المجموعات	1.293	2	0.647	0.922	0.400
	داخل المجموعات	93.922	134	0.701		
	المجموع	95.216	136			
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	0.946	2	0.473	0.724	0.487
	داخل المجموعات	87.602	134	0.654		
	المجموع	88.549	136			
الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني	بين المجموعات	0.289	2	0.144	0.299	0.742
	داخل المجموعات	64.795	134	0.484		
	المجموع	65.084	136			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول رقم (١٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تبعاً لمتغير الصف على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على

الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني (٠.٢٩٩) عند مستوى الدلالة (٠.٧٤٢)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السادسة على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى.

لا توجد دراسات تناولت هذا المتغير، وبالتالي تشير نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود دور للصف الدراسي في نمو الذكاء العاطفي الوجداني، ويرى الباحثان، بأن نمو الذكاء العاطفي الوجداني تأثر بصورة مختلفة بغض النظر عن طبيعة الصف والمرحلة.

نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

جدول رقم (١٤): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي الوجداني تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

المتغير	الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادارة الانفعالات	الاول	24	3.95	0.76
	الاوسط	63	3.83	0.77
	الاخير	50	3.75	0.72
التعاطف الوجداني	الاول	24	3.99	0.73
	الاوسط	63	3.90	0.78
	الاخير	50	3.69	0.80
الدافعية الذاتية	الاول	24	3.98	0.90
	الاوسط	63	3.67	0.85
	الاخير	50	3.84	0.66
المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	الاول	24	3.90	0.84
	الاوسط	63	3.65	0.86
	الاخير	50	3.81	0.80
التواصل الاجتماعي	الاول	24	3.98	0.81
	الاوسط	63	3.78	0.83
	الاخير	50	3.74	0.78
الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني	الاول	24	3.96	0.74
	الاوسط	63	3.77	0.72
	الاخير	50	3.77	0.63

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود تقارب في متوسطات درجات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل على اختلاف مستويات ترتيبهم الميلادي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول رقم(١٥).

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الذكاء العاطفي الوجداني وفقاً للترتيب الميلادي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ادارة الانفعالات	بين المجموعات	.664٠	2	0.332	0.590	0.556
	داخل المجموعات	75.350	134	0.562		
	المجموع	76.014	136			
التعاطف الوجداني	بين المجموعات	1.873	2	0.936	1.550	0.216
	داخل المجموعات	80.955	134	0.604		
	المجموع	82.828	136			
الدافعية الذاتية	بين المجموعات	1.927	2	0.963	1.522	0.222
	داخل المجموعات	84.813	134	0.633		
	المجموع	86.740	136			
المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	بين المجموعات	1.381	2	0.691	0.986	0.376
	داخل المجموعات	93.835	134	0.700		
	المجموع	95.216	136			
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	1.044	2	0.522	0.799	0.452
	داخل المجموعات	87.505	134	0.653		
	المجموع	88.549	136			
الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني	بين المجموعات	.740٠	2	0.370	0.771	0.465
	داخل المجموعات	64.343	134	0.480		
	المجموع	65.084	136			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول رقم (١٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الايتام في المرحلة الاساسية العليا بمدينة الخليل تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني (٠.٧٧١) عند مستوى الدلالة (٠.٤٦٥)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السابعة.

لا توجد دراسات تناولت هذا المتغير، ويرى الباحثان بأن هذه النتيجة تقبل لأن ممارسة التنمر كانت غير ظاهرة عند الطلبة الإيتام تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

نتائج السؤال الخامس: من وجهة نظرك ماهي أكثر أشكال التنمر ممارسة في مدرستك؟

أشارت النتائج أن أكثر أشكال التنمر شيوعاً والتي يستخدمها الطلبة الذكور هي الضرب و دفع الطلاب لبعضهم البعض، والتهديد وهي الأكثر شيوعاً، وتمزيق الدفاتر، والاستهزاء، جاءت في المراتب الاخيرة، وعلى الأغلب تمارس هذه الاشكال داخل المدرسة ولكن تمتد وتشتد بصور أوضح خارج المدرسة أثناء العودة إلى البيت. بينما بالنسبة للإناث فكانت إطلاق ألقاب بذيئة أو سيئة هي أكثر أشكال التنمر شيوعاً، ثم جاءت الاستهزاء بالطالبات واحياناً الضرب في المراحل الأخيرة، وعلى الاغلب تمارس هذه الأشكال داخل المدرسة ونادراً ما تمتد هذه الممارسات غلى خارج المدرسة.

التوصيات:

١. عقد ندوات علمية لصناع القرار وذوي الطلبة الأيتام لبذل جهد افضل في تحسين مستوى من الصحة النفسية للأيتام.
٢. تدريب الطلبة داخل المدرسة للإدارة الصراع والنزعات بطريقة الحوار وادارة الانفعالات، وتفعيل دور برامج الوساطة الطلابية بين الطلبة.
٣. تعزيز الجانب الديني الذي يرشد الطالب إلى التوقف عن ممارسة سلوك التنمر.

قائمة المرجع باللغة العربية:

القواسمة، رغد كمال.(٢٠١٩) . درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

أيوب، حسن. (٢٠٠٢). السلوك الاجتماعي في الإسلام، ط١. القاهرة، مصر. دار السلام للنشر والطباعة والتوزيع.

أحمد، عاصم عبد المجيد .(٢٠١٧). التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،دراسات عربية في التربية وعلم النفس،٨(٦): ٤٥١- ٤٧٥ ،السعودية.

حسون، سناء لطيف. (٢٠١٦). دراسة مقارنة في التنمر الإلكتروني لدى طلبة المراحل(المتوسطة والإعدادية والجامعية)، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (٤): ٢٢٣- ٢٥٠.

الصبحيين، علي موسى، القضاة ، محمد فرحان. (٢٠١٣). سلوك التنمر لدى المراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه)، ط (١)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، السعودية.

الصوفي ، أسامة، المالكي، فاطمة . (٢٠١٢) . التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. مجلة البحوث التربوية والنفسية (٣٥): ١٤٠- ١٨٨.

عمارة، إسلام عبد الحفيظ .(٢٠١٦). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (٨٦) :٥١٤-٥٤٨.

العباسي، غسق غازي. (٢٠١٦). سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي، مجلة البحوث التربوية والنفسية (٥٠): ٨٨- ١١٧.

مرقة، رشا منذر. (٢٠١٣) .علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة القدس، فلسطين.

مقراني ، مباركة .(٢٠١٨) . التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر .

مختا، وحيد.(٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجبل الغربي، لبنان.

المراجع الأجنبية:

Alexandra,Ha.(2017).Emotional Intelligence and Bullying Victimization: An Exploration Of Gender, Age, and Sub-Types Of Bullying Activities, Master Research, Faculty of Arts and Science TRENT UNIVERSITY , Canada.

Copeland, W. E., Wolke, D., Angold, A., & Costello, E. J. (2013). Adult psychiatric outcomes of bullying and being bullied by peers in childhood and adolescence. JAMA psychiatry, 70(4), 419-426 .

Farrington, D., & tofi, M. (2010). School-Based Programs to Reduce Bullying and Victimization. Campbell Systematic Reviews 6(10),40-47.

Jradat, Abdul-Kareem.(2017). Gender differences in bullying and victimization among early adolescents in Jordan, People: International Journal Of Social Sciences 3(3), 440-451.

Golman, (1995). Emotional Intelligence: Why it can matter more than IQ. New York: Bautam Books

Lang.J. (2018) .The Efficacy of Emotional Intelligence Training for the Emotion Regulation of Bullying Students: Arandomized Controlled Tria, NeuroQuantology, Vol (16), p p – 83: 88.

Peache.A. & et al .(2017) .Trait Emotional Intelligence Related to Bullying in Elementary School Children and to Victimization in Boys, Sage Journals, Vol (37), p p – 178:187.

Olweus,D.(1993).Bullying at school :What we know and what we can do .Oxford:Blackwel.

Hines, H. (2011). Traditional bullying and cyber-bullying: are the impact on self-concept the same?, Master Research, the Faculty of the Gradual School of Western Carolin University in Partial Fulfillment .